

رفض مصدر رسمي سورى اليوم الثلاثاء الدعوات التى أطلقتها قطر بشأن إرسال قوات عربية الى سوريا لوقف أعمال العنف فى هذا البلد واعتبر أن ذلك يفتح الباب أمام التدخل الخارجى فى الشئون السورية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر مسئول فى وزارة الخارجية والمغتربين أن "سوريا تستغرب صدور تصريحات عن مسئولين قطريين تدعو إلى إرسال قوات عربية إليها وتؤكد رفضها القاطع لمثل هذه الدعوات التى من شأنها تأزيم الوضع وإجهاض فرص العمل العربى وتفتح الباب لاستدعاء التدخل الخارجى فى الشئون السورية".

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أعرب السبت عن تأييده لإرسال قوات عربية إلى سوريا لوقف أعمال العنف فى هذا البلد، فى أول دعوة من هذا النوع تصدر عن قائد عربى. وردا على سؤال لقناة سى بى أس عما إذا كان من الضرورى إرسال قوات عربية إلى سوريا، قال أمير قطر "لإنهاء أعمال القتل يجب إرسال عدد من الجنود إلى سوريا".

وأكد المصدر المسئول "أن الشعب السورى الفخور بكرامته وسيادته يرفض جميع أشكال التدخل الخارجى فى شئونه وتحت أى مسمى كان وسيتصدى لأى محاولة للمساس بسيادة سوريا وسلامة أراضيها".

ولفت المصدر فى التصريح الذى بثته سانا إلى أنه "سيكون من المؤسف أن تراق دماء عربية على الأراضى السورية لخدمة أجندات معروفة، لاسيما بعد أن باتت المؤامرة على سوريا واضحة المعالم"، وأضاف "أن سوريا التى فى الوقت الذى توفى به بالتزاماتها المتفق عليها بموجب خطة العمل العربية، فإنها تجدد الدعوة للدول العربية وجامعة الدول العربية للقيام من جانبها ببذل جهود ملموسة لوقف حملات التحريض والتجيش الإعلامى الهادفة إلى تأجيج الوضع فى سوريا".

كما دعا الجامعة إلى "المساعدة فى منع تسلل الإرهابيين وتهريب الأسلحة إلى الأراضى السورية تحقيقا للأمن والاستقرار الذى يمهد للحوار الوطنى البناء الهادف لإيجاد حل سياسى لازمة فى سوريا".

وقتل 400 شخص فى سوريا منذ انتشار مراقبى الجامعة العربية المكلفين مراقبة تطبيق خطة عربية للخروج من الأزمة فى 26 ديسمبر بحسب ما قال مسئول فى الأمم المتحدة الثلاثاء، كما أسفر القمع فى سوريا عن مقتل 5400 شخص منذ مارس بحسب الأمم المتحدة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com